بـاب الطّـاء

الطَّاء

الطاء ، هو الحرف السادس عشر من حروف الهجاء ، وهو من حـــروف المباني .

طاقة

لفظ يدل على مدى القدرة على العمل . ويعرب حالا في مثـــل: (عمـــل الرجل طاقته) أي : مطيقا ، فهي حال مؤولة ، ويأتي في مواقع إعرابية مختلفة.

طالما

مركبة من الفعل (طال) و(ما) المصدرية ، ومثالها : (طالما نصحت الغـافل) أي : (طال نصحي الغافلَ) .

طُرًّا

كلمة تدل على العموم ، فهي للجماعة ، وتعرب حالا في قولك : (جـــاء القوم طُرًّا) أي : مجتمعين .

طفِق

فعل ماض بمعنى (شرع) أي : بدأ العمل . وضبط عينه في الماضي بالكســر (طفِق) ومضارعه (يَطْفَقُ) . [وذكر ابن منظور في لسان العرب ، أن (طفَــق) بفتح العين لغة رديئة] وقد جاء القرآن الكريم بكسر العين في قولـــه تعـــالى : {وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ} [الأعراف : ٢٢] .

وهو فعل ناقص من أخوات (كان) دال على الشـــروع ، يرفـــع الاســـم وينصب الخبر ، وخبره جملة فعلية فعلها مضارع ، كالآية السابقة ، فالخبر فيها هو (يخصفان) وهي في محل نصب خبر (طفِق) .

أما اسمها فيأتي ظاهرا ، مثل: (طفِق الحارس يدور حول المبنى) ويأتي ضميرا كقوله تعالى : {وطفقا .. ..} فاسمها هو ألف الاثنين وهو ضمير مبني علـــى السكون في محل رفع اسم (طفِق) .

www.obeikanld.com

والمضارع منه يعمل عمل الماضي ، ولا يقترن خبر (طفق) بـ (أنْ) .
[انظر "أفعال الشروع"] .

الطَّلَبُ

هو : إرادة حدوث أمر من الأمور ، وهو قسمان : (الطلب المحض) و(الطلب غير المحض) .

أما الطلب المحض فهو ما يدل بلفظه على الطلب ، وطرقه الآتي :

(فعل الأمر) مثل: (اقرأ - تفقّه - انْطَلِق - استخرج .. ..)

(المضارع المقترن بلام الأمر) مثل: (لتقرأ - لتَسْمَعْ .. ..)

(النهي) مثل: (لا تجعل الدنيا أكبر همّك) .

(الدعاء) مثل: (اللهم اغفر لنا وارحمنا) .

وأما الطلب غير المحض : فهو اللفظ الذي تضمّن معنى الطلب ، فهو طلب غير مباشر . وطرقه :

١ - (الاستفهام) مثل: (هل أعددت لوازم السفر؟) فالسؤال هنا تضمن معنى الطلب .

٢ - (العَرْض) وهو الطلب برفق ولين ، وفيه تدخل أداة العرض على الفعل المضارع ، مثل: (ألا تسافر معي) .

٣ - التحضيض) وهو الطلب على وجه من الشدة وفيه تدخل أداة التحضيض على الفعل الماضي ، مثل: (هلاّ عرفت حق الوالدين) .

٤ - (التمني) وهو طلب أمر محبوب يمكن تحقيقه أو يستحيل ، فمثال الأول: (ليتني أقوى على المزيد من القراءة) .

ومثال المستحيل : (ليت القمر يدوم طوال الشهر) .

٥ - (الترجّي) وهو توقع أمر محبوب مثل: (لعل الخير يعم الجميع) .

طُوبَى

كلمة معناها (الجزاء الحسن) ولا تقع إلا مبتدأ ، مثل قوله تعالى : {**طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ**} [الرعد : ٢٩] .

www.obeikanld.com